محاضره 8

المجتمع المحلي

مفهوم تنمية المجتمع المحلي

عمليّة تغيير ارتقائي، مخطط للنهوض الشامل والمتكامل لجميع نواحي الحياة فيه يقوم بها أبناؤه بنهج ديمقراطي

تقتضي التنميةُ المحليةُ الانتقالَ أو التحوّلَ من وضع معيّن إلى وضع آخر

ولأجل إحداث هذا الانتقال أو التحول ؟

توضع خطّة أو برنامج متكامل ومحدّد الأهداف المراد بلوغها
مع تهيئة الوسائل المادية والبشرية وتوفيرها من أجل تحقيق هذه الأهداف

إذ يصبح الوضع الجديد للمجتمع أفضل من وضعه السابق، عن طريق إحداث تغيير إيجابي في طرائق التفكير والعمل والحياة لدى أفراده وجماعاته، واتخاذ الخطوات والإجراءات المناسبة لجعل حياته المادية والروحية والثقافية والفكرية أغنى وأقوى مما هي عليه.

التنميةُ المحليةُ عملية مصمّمة ومقصودة >> أجل مساعدة المجتمع << على

تحليل مشكلاته ومواجهتها وحلّها :

وذلك عن طريق فتح قنوات الاتصال و
التفاعل لتبادل القضايا والمشاعر و
الآراء لتحسين الحياة عن طريق العمل الجماعي

تتوخّى التنميةُ المحليةُ تغييرا ايجابيا كلّيا وعامّا يهدف إلى تغيير سلوك الأفراد، وتقوية انتمائهم لمجتمعهم وتسخير طاقاتهم للمساهمة والعطاء والتجديد والتطوير لضمان استمرارية عملية التنمية.

تركيززز "أوجهُ التغيير "

أوجهُ التغيير في عملية التنمية المحلية

متداخلةٌ ومترابطة عضويا، و

تكمّل عناصرها بعضها بعضا في منظومة كلّية تمتدّ كي تكون تنمية المجتمع المحلي متكاملة مع التنمية الوطنية،

تتناول جوانب الحياة كافّة أي أنّها عملية تسعى للتطوير الشامل لسائر جوانب المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية،

تقوم على المشاركة الشعبية المبنية على فلسفة تؤكّد على الجهود الذاتية ومشاركة أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع المحلّي في إدارة شؤونه.

التغيير التنموي يعتمد أساسا على المشاركة الشعبية الفعّالة فكرا وتخطيطا وتنفيذا، في إطار منظّم يعبّئ ويوظّف الموارد المحلية المتاحة

تقتضي التنميةُ المحلية أيضا إسناد الجهود والإمكانات المحلّية أي مساندة جهود أفراد وجماعات المجتمع المحلي التي تعد الأصل والأساس، من خارج المجتمع المحلي) الحكومة، الجهات الداعمة(،

مراحل تنمية المجتمع المحلي

تنطوي مراحل تنمية المجتمع المحلي على هدف ؟

وهو حصر الموارد والإمكانيات في المنطقة موضوع التنمية

سواء كانت طبيعية أو بشرية أو مالية أو فنية أو تنظيمية،

معرفة إمكانية استخدامها في برامج التنمية

كما تهدف إلى جمع المعلومات والحقائق التي يمكن استنباط المشكلات منها، وإلى تعرف العاملين في برامج التنمية على خصائص المجتمع المحلي وقادته ومؤسساته.

لمن نخلص من المرحلة السابقه نوصل الى بلورة عدد مشكلات الرئسية وتحتاج الى حلول

يُعَدّ الاتصال بأبناء المجتمع المحلي في كل خطوة من خطوات التنمية أمرا حاسما

وتبدأ عملية الاتصال >? بطرح موضوع التنمية وتبادل الآراء بشأن الموارد والاحتياجات

وأولوياتها وسبل تلبيتها.

يتضمّن هذا الاتصال إيضاح أمرين هما

1. رؤية أفراد المجتمع المحلي لاحتياجاتهم ودورهم المتوقع في تلبيتها

ويتبع ذلك دعوة أبناء المجتمع المحلي إلى الإدلاء بآرائهم ومقترحاتهم بخصوص

البرامج المزمع قيام بها ؟

لاستشفاف مدى تجاوبهم مع البرنامج المقترح،

ومدى استعدادهم للمشاركة في تنفيذ أنشطته

العمل على تحفيز أبناء المجتمع المحلي .

تهدف الخطوة المذكورة إلى إشعار أبناء المجتمع المحلي بالاطمئنان للقائمين على برامج تنميته

-2يتطلب الاشتغال بتنمية المجتمع المحلي وجود تنظيم رئيسي

يتولّى القيام بعمليات هذه التنمية وتحقيق أهدافها >< التخطيطية والتنسيقية والتنفيذية والتقويمية

وقد تكون نواة هذا التنظيم موجودة فعلا ومتمثلة ؟

بمجلس إدارة التعاونية أو

مجلس البلدية أو

مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع،

ولكن في حالة عدم وجودها

لابدّ من العمل على بناء تنظيم يمثل الهيئات المشتغلة في المجتمع المحلي والأفراد بشكل عام.

تقتضي مراحل التنمية المحلية وجود

المرحلة التخطيطية

التي يتمّ فيها تنفيذ المرحلة التمهيدية يكون قد تم تحسّس طريقة العمل بصورة عامة،

والتعرف على الناس واكتساب ثقتهم وقبولهم،

وتفهّم الأوضاع القائمة والعادات والتقاليد والقيم السائدة،

وملاحظة بعض المشكلات الهامّة،

وتوطيد العلاقة مع التنظيم الذي سوف يتمّ العمل معه.

تستهدف المرحلة التخطيطية ؟

الى وضع خطة لتنمية المجتمع المحلي تحقق تطلعات أبنائه

وتوضع الخطة بكافة تفصيلاتها الفنية وبرمجتها الزمنية

وتوزّع أدوارها على المنظمات والأفراد للمشاركة في تنفيذها

وتشمل هذه المرحلة بلورة قائمة متّفق عليها لاحتياجات المجتمع المحلي

والمشكلات والمعوقات التي تواجه تنميته وترتيب أولويات المشكلات وفقا

للإمكانيات الذاتية المحلّية لمواجهتها

وترتيب الحاجات << حسب أهميتها بنظر المجتمع المحلي وتحديد طبيعة

المشروعات التنموية التي يمكن اقتراحها للتغلب على المشكلات وفق أولوياتها وتحديد جدوى كل مشروع يقترح إدراجه في خطّة تنمية المجتمع المحلي.

ملاحظه :

يتم ترتيب اولويات المشكلات في المرحله التخطيطة العلمية التنمة وفقا >> الامكانيات الذاتية المحلية

يتم ترتيب الحاجات في المرحلة التخطيطة لعملية التمنة حسب >> اهميتها بنظر المجتمع المحلي

تأتي المرحلة التنفيذية

بعد المرحلة التخطيطية وتهدف هذه المرحلة إلى ترجمة خطة تنمية المجتمع المحلي ومشروعاتها إلى واقع
عملي من خلال قيام كل منظمة وفرد بمهامّهما وأدوارهما حسب الخطة ووفق تتابعها الزمني، وتتناول المرحلة التنفيذية العمليات التالية:

1. اختيار الأجهزة اللازمة والمناسبة لعملية التنفيذ والعمل على إشراك القادة المحليين وتدريبهم التدريب المناسب لأداء مسؤولياتهم في عملية التنفيذ.

2. تشجيع أبناء المجتمع المحلي على المشاركة الإيجابية والتعاون في التنفيذ ووضع المشروعات موضع التنفيذ الفعلي.

3. توفير كافّة مستلزمات القيام بعملية التنفيذ للتمكّن من تحقيق الأهداف الموضوعة

وإحداث التغيير المنشود

4. العمل على تثبيت التغيير الحاصل عن طريق توعية أعضاء المجتمع المحلي وتنويرهم وإشعارهم بأهمّية هذا التغيير، وما سوف يترتب عليه من نتائج وانعكاسات في حياتهم، سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل.

5. الإشراف على عملية التنفيذ ومتابعة تحقيق الأهداف الموضوعة.

6. التقويم الدوري المنتظم للتأكّد من سلامة عمليات التنفيذ

المرحلة التقويمية بعد مرحلة التنفيذ

وتستهدف هذه المرحلة

قياس وتقدير كمّية ونوعية ما يُنجَز من أهداف خطة تنمية المجتمع المحلي، ويجري في هذه المرحلة الوقوف على ؟ما نُفّذ،

ومعرفة ما إذا كان التنفيذ يسير طبقا للخطة المرسومة

ومدى تحقيق المشروعات لأهدافها،

وما هي الصعوبات التي اعترضت عملية التنفيذ ومسبّباتها والحلول المناسبة لها،

ونوع التغييرات التي طرأت على الناس والمجتمع المحلّي نتيجة تنفيذ الخطة

ويمكن أن تحقّق المرحلة التقويمية أهدافا أساسية مثل

تحديد الطريقة التي تنفذ بها الخطة، وخصوصا تحديد ما إذا كان التنفيذ يحصل بالطريقة المتوقعة وبدرجة الكفاءة والجهد اللازمين لتحقيق أهداف الخطّة وتقدير آثار وتأثيرات الخطة على المجتمع المحلي، فالتركيز هنا هو على المنتج النهائي

ملاحظه على محاضره ما اختصرت المحاضره انو كل شي فيها مهمه دسمه شوي

يبغالها تركيز المراحل بترتيب

حاولت اوضح اشياء بين السطور

محاضره 9

مجالات تنمية المجتمع المحلي

إنّ غاية تنمية المجتمع المحلي هي إحداث تغيير شامل في حياة المجتمع.

وقد يكون هذا التغيير

ماديا (رفع المستوى الاقتصادي) أو معنويا (تغيير اتجاهات الأفراد >> (مهم

وتسعى مشروعات التنمية؟

لإحداث التقدم الاجتماعي

والاقتصادي والثقافي والصحي والعمراني للمجتمع، وتعمل في مجالات متعدّدة

وتشمل النشاط الزراعي في زيادة الإنتاج الزراعي عن طريق استخدام الوسائل الحديثة في الزراعة ومقاومة الآفات الحشرية والأمراض النباتية، وإدخال زراعات جديدة.

التوسع في الزراعة يعني وتنمية الثروة الحيوانية عن طريق تحسين النسل وإدخال

سلالات جديدة

تغذية الحيوان وحمايته وعلاجه وتربية الدواجن والنحل والتسويق الزراعي والإرشاد الزراعي

تكوين رأي عام تعاوني وإنشاء جمعيات تعاونية وتنشيط الجمعيات التعاونية القائمة وهناك الصناعات التقليدية وتكون في حصر الصناعات التقليدية القائمة ودراستها وتطوير الصناعات القائمة وإنشاء صناعات جديدة وتسويق المنتجات والتدريب المهني.

***في المجالات الثقافية فيجب التعاون مع المؤسسات التعليمية في مختلف مجالات التنمية ومنها:2**

مكافحة الأمّية وتعليم الكبار

إنشاء المكتبات ونشر الثقافة العامّة عن طريق الندوات وغيرها.

***في المجالات الصحية فيمكن:3**

تحسين البيئة والمرافق الصحية ومكافحة الأمراض المعدية

رعاية الأمومة والطفولة

توفير الرعاية الصحية كالإسعاف والوقاية والعلاج وتحسين المساكن ونشر الوعي الغذائي وتوفير المياه النقية للشرب والتثقيف الصحي.

*في المجالات الاجتماعية وتكون في: 5

تنظيم المجتمع المحلي

تشجيع القيادات المحلية وتطويرها

القيام بالمشروعات الاجتماعية

إجراء البحوث الاجتماعية

تنظيم شؤون الشباب. >> مهم

*فيما يخصّ المجالات والنشاط النسائي فيمكن تطوير وتحسين قدرات المرأة وتحسين أدائها وذلك عن طريق:

-التعليم والتدريب

-إنشاء التنظيمات النسائية وتشجيعها

-إدماج المرأة في عمليات التنمية والاقتصاد والتدبير المنزلي والإرشاد الأسري وتربية الأطفال.

*أمّا مجالات الخدمات العامة فتكون في >> :مهم احساس

فتح الطرق الفرعية والشوارع وتعبيدها وإنارتها

إنشاء المرافق العامة وصيانتها

السمات والمهارات القيادية في مجال تنمية المجتمع المحلي 5

1-السمات والمهارات الاتصالية 3 :

مهارة الاستماع

مهارة الاتصال الشفاهي

الاتصال الشخصي بالاخرين

2 - السمات والمهارات والخبرات الفنية في الزراعة والحياة الريفية >> مافيها

تقسيم

3.السمات والمهارات الخاصة بادارة انشطة وبرامج التنمية الريفية : 3

مهارة اتخاذ القرار

مهارات التنسيق

مهارات ادارة الصراع

4.مهارات إدارة الذات : 4

مهارات ادارة الوقت

مهارات تنمية القوة الشخصية

مهارات تحليل المشكلات وحلها

مهارات التعليم

5.مهارات اداره التحديث والابتكار : 4

مهارة الابتكار

مهارة قبول المخاطره المحسوبة

مهارة بناء المفاهيم

مهارة استشراف المستقبل

السمات والمهارات الاتصالية :

1-مهارة الاستماع

وتتضمن القدرة على تركيز الاهتمام والانتباه بما يتضمنه حديث الآخرين والاستجابة الإيجابية والفعالة للاستفسارات والتعليقات من الآخرين خلال الحوار والمناقشة.

2 - مهارة الاتصال الشفاهي : وتتضمن القدرة على عرض وتقديم الأفكار والمعلومات بطريقة لفظية واضحة وسليمة

3-الاتصال الشخصي بالآخرين

وتتضمن القدرة على التفاعل الجيد مع الأفراد من الفئات المختلفة، كما تتضمن القدرة على فهم احتياجات ودوافع الأشخاص الآخرين والتعاطف مع هذه الاحتياجات والدوافع

والاستجابة الإيجابية لها. والمعلومات والأحداث باستخدام الرموز المكتوبة عن طريق صياغة بسيطة وواضحة للجمل والعبارات والفقرات التي تعبر بطريقة سليمة عن فكرة، أو معلومة، أو حدث.

ثانيا: السمات والمهارات والخبرات الفنية في الزراعة والحياة الريفية:

وتتضمن القدرات والمهارات والخبرات الفنية في المجالات الزراعية الأساسية والحديثة والتي تمكن القائد من مساعدة المزارعين على اتخاذ قرارات إنتاجية وتسويقية سليمة وفي الوقت المناسب .

كما تتضمن أيضا مهارات تغطي جوانب أخرى من الأنشطة والممارسات في الحياة أو الثقافة الريفية
تحسين المشهد العام للمنطقة. محاضره 9

ثالثا: السمات والمهارات الخاصة بإدارة أنشطة وبرامج التنمية الريفية

– .1مهارة اتخاذ القرار

تشمل القدرة على تحليل واختيار البديل الأنسب والأفضل من بين البدائل العديدة المتاحة
وذلك في ضوء الظروف والموارد والإمكانيات والمحددات الحالية والمتوقعة مستقبلا

.وهي تشمل كذلك القدرة على الإدراك الواعي للعواقب والآثار المترتبة على اختيار بديل معين وتحديد الأفراد أو الجماعات والجهات التي يمكن أن تتأثر بالقرارات أو البدائل التي يتم اختيارها وطبيعة هذا التأثير وكيفية تدعيمه إذا كان إيجابيا، وكذلك كيفية الحد من آثاره إذا كان سلبيا

2-مهارات التنسيق

تشمل القدرة على منع الازدواج أو التضارب في التفاصيل والإجراءات الخاصة بالبرامج والأنشطة التنموية

الريفية المتعددة والمختلفة التي تنفذها المؤسسات المختلفة بالمجتمع المحلي .

كما تتضمن أيضاً القدرة على تنمية وتشجيع علاقات العمل التعاوني بين الجهات والمؤسسات المختلفة المشاركة

في برامج وأنشطة التنمية الريفية،

وكذلك القدرة على تنمية إسهام كافة الأطراف والجهات المعنية بالتنمية الريفية

3.مهارات إدارة الصراع

وتتضمن الإدراك الواعي لمصادر التضارب والصراعات التي يمكن أن تنشأ بين الأفراد والجماعات الريفية

بسبب تعارض المصالح والاهتمامات الخاصة باستغلال الموارد الطبيعية المشتركة كالمياه أو الخاصة كالأراضي الزراعية.

كما تتضمن القدرة على اتخاذ الإجراءات والخطوات الضرورية الوقائية التي تؤدي إلى منع التضارب والصراع قبل

رابعا: مهارات إدارة الذات

وتشمل قدرة القائد الريفي على السيطرة والتحكم في شؤون حياته والأنشطة التي يقوم بها للمساهمة في برامج وأنشطة التنمية الريفية، كما تتضمن القدرة على التقليل ما أمكن من مشاعر وممارسات القدرية والاتكالية بين الأفراد. وتستند القدرة على إدارة الذات إلى المهارات التالية:

1-*مهارات إدارة الوقت:

وتشمل القدرة على توزيع الوقت على الأنشطة والمهام المطلوبة بأعلى كفاءة ممكنة بما يحقق أفضل إنجاز الأهداف وكذلك القدرة على وضع وتحديد الأولويات في المهام والأنشطة التي يقوم بها القائد

ومهارته في التوفيق وتحقيق التناغم والانسجام بين المهام والأنشطة الدورية والطارئة في العمل التنموي الريفي.

3.مهارات تنمية القوة الشخصية:

وتشمل القدرة على تنمية مستوى عال من الطاقة والنشاط والاحتفاظ بهذا المستوى وكذلك القدرة على توفير مستوى عالٍ من الدافع للإنجاز .

3-مهارات تحليل المشكلات وحلّها :

*وتتضمن القدرة على طرح الأسئلة الصحيحة للتعرف على الجوانب المختلفة للمشكلة وتشخيصها بدقة،

*والقدرة على التمييز بين أعراض المشكلة والمشكلة ذاتها ثم ترتيب المشكلات وفقا لأولوياتها .

*القدرة على المساهمة بالرأي والمعلومات والأفكار التي تكفل حلّ المشكلة أو القدرة على توفير هذه الآراء

والمعلومات والأفكار من المصادر المختلفة.

.4مهارات التعلم:

تشمل القدرة على اكتساب المعرفة من خلال الخبرات اليومية في التعامل مع الآخرين وفي معاجلة المشكلات المختلفة

القدرة على تحديث المعلومات والخبرات من خلال التعرف على أحدث المستجدات والتقنيات التي تساعد في النهوض بالإنتاج والتسويق وفي تحسين الحياة الريفية.

حدوثه و الحد من آثاره وإزالته في خامسا: مهارات إدارة التحديث والابتكار

.1مهارة الابتكار:

وتعني القدرة على ابتكار أو تقديم حلول جديدة للمشاكل المزمنة أو المشاكل الطارئة التي يعاني

منها الأفراد والجماعات في المجتمع الريفي،

القدرة على التوافق مع المواقف والأوضاع الجديدة المرتبطة بالتغيير .

القدرة على التحليل وإعادة النظر والمراجعة للأدوار والمهام الحالية استجابة للظروف

والمواقف

التي تتغير باستمرار

2-مهارة قبول المخاطرة المحسوبة:

وتشمل مهارة التقييم المنطقي والعقلاني للبدائل المختلفة المتاحة لحل المشاكل وتحقيق الأهداف،

والإقدام على تنفيذ البديل الأفضل مع توقع الآثار السلبية المحتملة، بالإضافة إلى القدرة على التحكم في هذه الآثار السلبية.

3-مهارة بناء المفاهيم:

وتتضمن تجميع المعلومات المرتبطة ببعضها من المصادر المختلفة والتأكد من مصداقية هذه المعلومات ثمّ وضعها

في إطار عام من خلال فهم العلاقات والتكامل بينها. وتتضمن كذلك تطبيق هذه المعلومات على المواقف الحالية أو المتوقعة

بهدف حل المشاكل وتحقيق الأهداف

4-مهارة استشراف المستقبل :

وتتضمن القدرة على تطوير رؤى مستقبلية وتوقع الأوضاع والمشاكل المحتملة وتطوير وجهات النظر المقترحة

لمواجهة هذه المشاكل بالإضافة إلى المساعدة في توفير المصادر وتسهيل إجراءات حل المشاكل وتحقيق الأهداف في المستقبل.